نحو ابو يوسف ابو مجتهد آه وفي الاجتهاد وحرف التنبيه مثل ما ذكر من مثال اسم
الاشارة وانا ابوك منعماً وحرف النفي مالت بنوة ربك بمجنون وغيرها
كالشبهة الحكمية وما شانك راكباً ومالزيد وعمرو ناثمين اي ما يفعلان
واين ذهبت من زيد اي بعدت منه فهذه المذكورات من اسم فيه معنى الصفة
الى هنا تعمل في فاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف
والمفعول معه مثل ما شانك وزيداً وتا فرغ من عامل اللفظ شرع في المعنوي
فقال والعامل المعنوي اي عامل لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى
يعرف بالقلب وهو اثنان من النوع ذو الاختصاص نوعان لما
هو عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وذلك العامل كونها تابعة
واستدل عليه بان هذه الثلث اذا كانت للابتداء والمبتدأ مرفوع على لفظه
ومنصوب على محله ولو كان العامل عامل المتبوع كما قال سيبويه لما اختلف
الحال وجوابه ان الرفع لتنزيل ضمة المنادى منزلة الرفع لمجيئه من قبل العارض
فلا اختلف ولجاب المص بجعل الرفع منزلة الجر بحوادي في مثل ومجر
ضبي حرف الاولى منصوب سيبويه فان المنسوب الى المتبوع منسوب اليه
مع تابعه في قصد المتكلم فان المجئ في جاءني زيد الظريف منسوب الى
زيد المقيد بقيد الظرافة وكذا في جاءني العالم زيد جاءني زيد نفسه
فلما كان التابع والمتبوع شيئا واحداً في المعنى والنسب العامل عليهما

كان الاولى

كان الاولى انسحاب عمله تطبيقا اللفظ بالمعنى النوع الاول العامل المعنوي
رافع المبتدأ والخبر اي عامل الرفع فيها لاخذ الاسناد المقتضى للمسند
اليه والمسند في تعريفه والمسند اليه الذي هو المبتدأ فشابه الفاعل
في كونه مسند اليه والخبر المسند في كونه خبره ثانياً من الكلام فرفعها
هذا هو المشهور وذهب الجمهور وقيل العالم في الخبر هو المبتدأ
نقله الاندلسي عن سيبويه وقال الكسائي والفراء كل مرفوع الاخر وعند الزجاج
هذا قولنا في بحث العامل وهو اي النوع الاول الذي هو العامل
في المبتدأ والخبر التجريد اي تجريد الشئ اي خلوه كما هو المتبادر في العرف
عن العوامل اللفظية والمتبادر من اطلاق العامل ما يكون مؤثراً في اللفظ
والمعنى فلا يرد نحو علمت لزيد منطلق وبحسبك درهم والمراد عدم العامل
اللفظي فلو قيل عن العامل اللفظي لكان اوضح فهذا الذي ذكرنا مبني
على تجريد التجريد من مقتضاه الذي هو سبق الوجود فلا يرد مبتدأ وخبر
وكبا ابتداء ولم يأتيها عامل اللفظي ويمكن ان ينزل القوة القريبة
والامكان منزلة الفعل والوجود كما في منطق فم اي احضره منطق
الفم او يكون المعنى ان وجدت العوامل وفي اكثر النسخ التجريد
هو الاسناد والاولى لما ترفع عامل المضارع اي التعري والمحققوا
لاجل الاسناد اي اسناد شئ الى شئ والشئ الاول الخبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)